

العين حق | فضيلة الشيخ صالح آل الشيخ

صالح آل الشيخ

الحمد لله جعل لكل شيء قدرًا وقدراً ماضى حكمه في خلائقه ما شاء كان وما لم ينشأ لم يكن سبحانه من الله قوي قادر لا ينفذ شيء إلا وفق حكمته - [00:00:00](#)

ولا يمضي شيء إلا باذنه وارادته يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد واهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمدا عبد الله ورسوله وصفيه وخليله. بشر وانذر واقام الحجة على العباد - [00:00:26](#)

فهم الى قيام الساعة محجوجون ببعثة محمد صلى الله عليه وسلم بشر بالجنة وانذر من النار. وعلم الامة الخير فلا خير يقربهم الى الله الا فدالهم عليه ولا شر الا وحذرهم منه. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:00:55](#)

ازاء ما ارشد وبين وعلم وصلى الله على الله وصحابه ومن اهتدى بهداهم الى يوم الدين اما بعد فيا ايها المؤمنون اتقوا الله حق التقوى. فعبد الله ثبت في الصحيحين عن النبي - [00:01:23](#)

صلى الله عليه وسلم انه قال العين حقا. وروى مسلم ايضا في صحيحه عن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ولو انا شيء سابق القدر لسبقته العين. فهذا للحديثات وغيرهما من الاحاديث - [00:01:43](#)

يبين النبي صلى الله عليه وسلم فيهما لامة ان العين حقا يعني واقعة يعني واقعة وليس خيالا وليس كذبا بل هي واقعة في الناس في الناس باختلاف الواقع تارة تكون عينا من الجن وتارة تكون عينا من - [00:02:13](#)

فهي حق واقعة. واكت ذلك عليه الصلاة والسلام مبينا نفوذها في الناس ومبينا اثرها. فقال عليه الصلاة والسلام ولو كان شيء سابق القدر لسبقته واللي عايش يعني ان وقوعها ان وقوعها بمجرد رؤية العائل او بمجرد تعلق نفسك - [00:02:43](#)

به من اصابته نفسه فان ذلك يمضي ولا يتأخر. فلو كان شيء سابق القدر نسب حسب العيش العين عباد الله حق. والناس منهم طائفة مصابون بالعين اما ان تكون عينا من اللاثم واما ان تكون عينا من الجن والناس في هذا ثلاثة اصناف من - [00:03:13](#)

من يكذب بالعين رأسا منهم من لا يؤمن بوجود العين وهؤلاء هم الذين لا الا بالمحسوسات ولا يعقلون اثر النفوس وتعلقات الروح بالغير ولا يومن بما انزل الله على رسوله وخبر به عليه الصلاة والسلام. هؤلاء ماديون لا يرون - [00:03:43](#)

هنا ان العين حق ولا يرون انها واقعة في الناس. فاذا اصيب مصابا بشيء من الامراض يسمونها نفسية او بشيء من الاصابات التي لا يعرفون سببها قالوا هي وكذا ولم يعزوها ولم يعزوها الى العيش. وربما كانت من العين تكذيبا - [00:04:13](#)

وهوئاء لم يؤمنوا بما انزل الله جل وعلا وبما اخبر به نبينا صلى الله عليه وسلم وطائفة اخرى من المسلمين تعلقت قلوبهم اكبر التعلق باثر العين فاذا اصاب فهم شيء صغر او كبر علقوه بالعين فاصبحوا يخافون من العين خوفا كبيرا. واصبحت - [00:04:43](#)

قلوبهم اصبحت قلوبهم وجلة من اثر العين ومن حسد الحاسدين في انفسهم وفي اموالها فرأوا انك كثيرا من الاشياء معلقة معلقة الواقع بالعين وهذا فيه نوع مبالغة وفيه غلو وطائفة الثالثة التي سارت على الحق - [00:05:13](#)

ما اخبر به عليه الصلاة والسلام فآمنت بان العين حق وانها واقعة بالناس ان من الناس من نفسها؟ من نفسه تتعلق بما عند الاخرين. فتارة تحسدهم وتارة تتنمى ما في ايدينا فيؤثر ذلك اما باثر العين مباشرة او باثر تعلق النفس - [00:05:43](#)

سيؤثر ذلك في الغير تأثيرا مباشرا. وهذا واقع ولكن ليس كما يظنه وكثيرات منتشر انتشارا كبيرا لان ذلك نوع من الغلو وليس هذا بما امرنا فان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان العين حق واصبر بما يدفعها - [00:06:13](#)

او بما يرفعها ولم يعلق الناس كثيرا في امراضها بامر العين بل انه حكم فيها بحكم عدل بحسب وقوعها في الناس. ولهذا كان مما

ينبغي على الناس ان يعرفوا حكم - 00:06:43

جل وعلا وحكم رسوله صلى الله عليه وسلم وما انزله الله ورسوله صلى الله عليه وسلم في الكتاب والسنة بما يتعلق بامر العيش فان العين حقا ولكن - 00:07:03

تستتبع العين ام كيف ترفع؟ اذا وقعت فان الناس اذا وقعت عليهم بعض الامراض وظنوا انها من العين ربما سلكوا فيها مسلكا غير شرعي ربما في مداواتها مسلكا غير شرعيا بذهباب الى بعض المشعوذين الذين يتعدون - 00:07:23

يخبرون بان هذه وثارة يقولون هي عين من كذا وكذا فيصفونها بما هو من في علم الغيب والذي يجب علينا ان نعلم ان الشرع امرنا ان نسترجع ان نستدفع العين قبل - 00:07:53

خطوئها بانواع من الادعية وانواع من الاذكار الاذكار اليومية والاذكار فان هذا نافع باذن الله. فقد كان عليه الصلاة والسلام يقرأ في اقبال النهار في ادباته يقرأ سورة الاخلاص ويقرأ قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وهذه - 00:08:13

نافعة باذن الله من العين فانها تتبعها قبيل وقوعها فالعين فالعين سلاح وكسهم الذي ينفتح الى بدن الى بدن المعيشة. فاذا وقى المعيين نفسه بانواع وقایات الشرعية والتي منها الادعية والتعوذات فانها ترتد تلك العين ولا تؤثر في - 00:08:43

قضت لانه ممحض نفسه. كذلك قراءته. اية الكرسي في اقبال النهار. وادباته وبعد قنوات المكتوبات وقبل الذهاب الى النوم فان النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه انه امر بقراءة اية الكرسي بعد ادباته المكتوبات - 00:09:13

وكذلك فان ابا هريرة علم ان يقول قبل ان يأخذ مضجعه قبل ان يأخذ مضجعه ان سوى اية الكرسي وانه لن يزال عليه من الله حافظ. ما دام يقرأها قبل النوم. وهكذا - 00:09:41

من انواع التعوذات التي امر بها عليه الصلاة والسلام وارشد اليها صاحبته نعول بها انفسنا واهلينا واولادنا فانها وقاية من اثر العين ومن اثر حسد الحاسدين. فمن لذلك انت تعوذ صباحا ومساء بل وفي كل وقت بقول النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ - 00:10:01

بكالمات الله التامة من كل من كل عين لامة. اعوذ بكلمات الله التامة التي الى يجاوزها برولا فاجر من شر ما ذرأ وبرا اعوذ بالله اعوذ بالله من لما اجد واحذر ونحو ذلك من التعوذات التي تدفعها والتي ترفعها اذا وقعت - 00:10:31

انها مؤثرة جدا ونافعة كما يعرف ذلك المقرب اما اذا وقعت اما اذا وقعت العين وكان يظن ظن الراجح انها عين فان النبي صلى الله عليه وسلم ارشد الى انه اذا كان يعرف العائد الذي اصاب بالعين او يضاد انه يؤمر - 00:11:01

يؤمر فيتوضأ كما ثبت في سنن ابي داود عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم امر العائنة ان يتوضأ ثم يصب على المعيين من وضوئه فان هذا مؤثر وكذلك - 00:11:31

فهو ملك في الموطن ان عامر بن ربيعة رأى سهل بن حنيف وهو يغتسل وكان جلد سهل بن حنيف رضي الله عنه جلدا جميلة قال عامر لما رأه لم ار أكاليله جلدا قط ولا كجلد - 00:11:51

مخباء يعني امرأة صغيرة حسنة الجلد لم تؤثر فيها الخدمة فتطلب سهلا يعني مكت في مكانه من اثر العين فلما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم قال عليه الصلاة والسلام على ما - 00:12:11

احدكم اخاه ثم امره ان يغتسل وصب ذلك على سهر فقام سهل بالناس يمشي وهذا مؤثر فاذا عرف من هو الذي اصاب بالعين فانه يؤمر بالوضوء اذا توضاً صبه على المغير او الذي يظن انه معي صب عليه على رأسه من قفاه سريعا - 00:12:31

فان ذلك مؤثر باذن الله. وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في مصنف عبد وفي غيره انه قال واذا اغتسلتم واذا استغسلتم فاغسلوا يعني اذا امر العبد اخاه ان يغتسل له فلا يتتأثر من ذلك ولا يفهم كيف تظن بي كذا وكذا - 00:13:01

لكن ليطأوع اخاه وليغتسل لأخيه لأن ذلك يذهب ما في نفس أخيه. فاذا استغسل احدنا يستحب له قبل يتأكد في حقه ان يستغسل لأخيه يعني يغتسل ويعطيه الوضوء الماء الذي اغتسل الذي اغتسل به ثم يصبه ذاك على رأس على رأس من ظن انه - 00:13:31

ومعياش فان ذلك ينفعه باذن الله اذا كان معينا كذلك من ظن من نفسه انه يؤثر وان له عين نافذة او نفس متعلقة بما عند الناس او بجمالهم او بمال او بما فيهم - 00:14:01

بایدیها فانه یتأکد فی حقه اذا رأی ما تتعلق به نفسه ان يقول اذا رأی ذلك ما شاء الله لا قوة الا بالله. كما قال جل وعلا ولو لا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء - [00:14:21](#)

ولا قوة الا بالله. وقد امر النبي صلی الله عليه وسلم ان يبرک في ذلك الحال. فإذا الرجل يحس من نفسه او المرأة انه متعلقة وان له نفس وان له نفس - [00:14:41](#)

تعلق بما عند الغير وانه له وان له عین تتأثر وتؤثر فانه يسن له ان ايضا يعني اذا رأی ما يعجبه ان يقول اللهم بارك له وعليه فان ذلك يقی - [00:15:01](#)

ترى العین التي تخرج منها وكذلك اذا وقعت العین. اذا وقعت العین ولم يعرف من العائن فان للشرع في ذلك ان للشرع في ذلك دلالة يدل بها المؤمنین فاذا كان ذلك فان - [00:15:21](#)

انه يعتصم المرء بالرقی الشرعیة فان النبي صلی الله عليه وسلم رخص بالرقیة من العین الامة والحمدة والنملة فان العین ترقی فمن ذلك ان يقول الرaci للمرaci ان يقول له - [00:15:41](#)

بسم الله ارقیه من كل شيء يؤذیك ومن كل عین تؤذیه فان ذلك ينفع باذن الله وكذلك سائر الایات التي تقال وتتلى وينفتح ينفس على المرaci نفسا قوية اختارة بنفس قوي وтارة بنفس فيه شيء من البساط كما ثبت ذلك في السنة فان ذلك - [00:16:01](#)

بك ينفع ولیحذر المسلمين مما شاء بینهم مما يعده من التعذیات بل ومن الخرافات من انه من انه يأخذ يأخذ الرجل او المرأة يأخذ في مسحه مسح باب بيته او مسح الطريق الذي - [00:16:31](#)

من باب بيته الى داخل البيت يظن ان ذلك ينفع لانه تطا اقدام الناس فان امراض ليس له اصلا لا في الكتاب ولا في السنة وفيما شرع النبي صلی الله عليه وسلم - [00:16:55](#)

ما لم يشرع كذلك القراءة القراءة في الماء. او القراءة في زعفران ونحوه فان هذا نافع وليس من الامر الذي ليس له اصل في الشرع فانه قد ثبت عن بعض التابعين - [00:17:15](#)

بل وعن بعض الصحابة كابن عباس رضي الله عنه هو كمجاهد وكابي قلابة وكغيرها انهم فعلوا بذلك فلا يظن ان هذا ليس من الامر المنشور. وهذا مما يبينه ان على المؤمنین ان - [00:17:35](#)

اختی علاج تلك الامر بالطريقة الشرعیة ولیحذروا من المشعوذین الذين يصفون حال من يأتيها باه فيه عین من كذا وكذا ويصف ذلك رغبة في كثرة مجیء الناس اليه فان الرجل الذي هو طالب علم ويقرأ على الناس لا يصف الحال بل يقرأ ويرجو النفع - [00:17:55](#)

عليه ولا يتعذر ذلك فانه اذا تعدى خرج عن الحد الشرعي ايها المؤمنون ان هذا الامر وغیره من امور دینکم عليکم بالتأمل فيه وسؤال اهل العلم اما اشكل عليکم فان الناس بين افراط وتفريط في هذه الامر والوسط والعدد قليل سالك - [00:18:25](#)

قليل من يأمر به قليل من يعرفه. اسأل الله الكريم ان يجعلني واياکم من المتبتعین لشرعه مقتزین لسنة نبیه عليه الصلاة والسلام. اعوذ بالله من الشیطان الرجیم. وان يکاد الذين کفروا - [00:18:53](#)

فيزلكونك بابصارهم لما سمعوا الذکر ويقولون انه لمجموعة وما هو الا ذکر للعالمین بارک الله لي ولکم في القرآن العظیم. ونفعني واياکم بما فيه. من الایات والذکر الحکیم. اقول قولي هذا - [00:19:13](#)

واستغفر للله لي ولکم ولسائر المؤمنین من كل ذنب. فاستغفروه حقا وتوبوا اليه صدق. انه هو الغفور الرحيم الحمد لله حق الحمد واجزله وارفعه. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده - [00:19:33](#)

ان محمدًا عبد الله ورسوله وصفیه وخیلیه وشهاده ان محمدًا عبد الله ورسوله وصفیه وخیلیه شهاده ارجو معها تحقيق امر والوصول بها الى ما يحبه الله ورسوله. صلی الله عليه وعلى الله وصحابه. ومن اهتدی بهداه - [00:19:55](#)

الى يوم الدین اما بعد فیا ايها المؤمنون اعلموا رحمنی الله واياکم ان احسن الحديث الله وخير الهدی هدی محمد ابن عبد الله وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله - [00:20:21](#)

قال وعليكم بالجماعة فان يد الله مع الجماعة وعليكم بتقوى الله عز وجل فان بالتقوى رفعتكم وفوزكم في الدنيا والآخرة فاتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانت مسلمون. واعلموا رحمني الله - 00:20:41

فياكم رحمة واسعة ان الله جل جلاله امركم بالصلة على نبيه فقال قولا كريما ان الله وملائكته متى يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صلي وسلم وبارك على عبده ورسولك محمد صاحب الوجه الانور والجبين الازهر ارض اللهم عن الاربعة الخلفاء الائمة - 00:21:01

الحنفاء الذين قضوا بالحق وبه كانوا يعدلون وانا معهم بعفوه ورحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اعز قيام المسلمين واذل الشرك والمشركين. واحم حوزة الدين. انصر عبادك الموحدين. اللهم انصر المجاهدين في سبيلك - 00:21:29
الذين يجاهدون لتحقيق توحيدك ولرفع راية لا الله الا الله محمد رسول الله. اللهم قم بتأييده وانصرهم بنصرك. اللهم انصرنا على من عادانا. اللهم انصرنا على من عادانا. اللهم انصرنا - 00:21:52

على من عادانا من سائر المعادين ومن اليهود والمشركين والنصارى والملحدين يا اكرم الاكرمين اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا ودلهم على الرشاد وخذ بآيديهم الى الحق واجعلهم محكمين لشرعه ولكتابه ولسنة نبيك صلى الله عليه وسلم. اللهم انا نسألة ان ترفع عنها - 00:22:12

هذه الديار الربا والزنا واسبابه وان تدفع عنها الزلزال والمحن وسوء الفتن ما ظهر منها وما اللهم واحمنا جميعا. اللهم واحمنا جميعا من كل سوء. واجعلنا مطمئنين. اللهم اجعل هذا البلد امنا - 00:22:42
كم مطمئنا رخاء رغدا واجعل اهله سائرين في طاعته مقبلين عليه يا ارحم الراحمين اللهم لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا. اللهم لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا. اللهم لا تؤاخذنا - 00:23:02

بما فعل السفهاء منا نبرا اليك مولانا من كل امر يخالف امره من كل امر يخالف هو هدية يقالب ما انزلته يا اكرم الاكرمين. تقبل اللهم براعتنا. واحمنا اللهم احمنا من - 00:23:22

سوء العقوبات يا ارحم الراحمين عباد الرحمن ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون. اذكروا الله العظيم الجليل يذركم واشكروه وعلى الناس بالسنتكم واعمالكم يزدكم. قال ذكر الله اكبر. الله يعلم ما تصنعون - 00:23:42